

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

معهد العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الليسانس في النشاط البدني
الرياضي المدرسي

الموضوع :

دراسة اتجاهات تلاميذ المدينة و الريف
نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الثانوي

دراسة مقارنة أجريت على بعض تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي بولاية الأغواط

تحت إشراف الأستاذ:

* بن سالم محمد

من إعداد الطالب :

* بوسوار مرسلني

السنة الجامعية

2020-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.
إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.
إلى ملاكي في الحياة أينما كان.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.
إلى الأستاذ المشرف، إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله و منفعة الناس.
إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

مرسلي بوسوار



شكر وتقدير



أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه،
استجابة لقول النبي عليه السلام : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».
و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما
شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و
التشبه بأهل العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم و معلمي الفاضل المشرف على
هذا البحث فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى
ما يرى بأرق عبارة و أطف إشارة، فله مني وافر الثناء و خالص
الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو
أعاني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم
في ميزان حسناتهم.

محتوى الدراسة	
رقم الصفحة	الفهرس
	الموضوع
	شكر و عرفان
	الإهداءات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ- ب	مقدمة
المدخل العام للتعريف بالدراسة	
04	1- مشكلة الدراسة
06	2- فرضيات الدراسة
06	3- أهمية الدراسة
07	4- أهداف الدراسة
07	5- أسباب إختيار الموضوع
08	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم
11	7- الدراسة السابقة والمشابهة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية	
إتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	
	تمهيد
16	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
16	1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية
17	1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية
20	1-4- التربية البدنية والرياضية في المجتمع الحديث

20	2- الإتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة
20	1-2 - الإتجاه البيولوجي في سيكولوجية المراهقة
21	2-2-الإتجاه الأنثروبولوجي و الإجتماعي في سيكولوجية المراهقة
22	3-2-الإتجاه النفسي ، التحليلي و الإجتماعي
23	4-2-الإتجاه الإسلامي في دراسة المراهقة
	- خلاصة
الفصل الثاني : الإجراءات الميدانية للدراسة وتحليل النتائج	
	- تمهيد
30	1- الدراسة الإستطلاعية
30	2- المنهج المستخدم
31	3- متغيرات الدراسة
31	4- مجتمع الدراسة
31	5- عينة الدراسة
33	6- حدود الدراسة
33	7- أدوات جمع البيانات
35	8- قياس الأداة
37	9- الأساليب الإحصائية المستعملة
38	10- تحليل النتائج
	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

الصفحة	عناوين الجداول والأشكال	يبيّن	رقم
32	" يوضح عدد تلاميذ العينة (المدينة)	الجدول / يبين	01
33	يوضح عدد تلاميذ العينة (الريف)	الجدول / يبين	02
37	معاملات الثبات لمقياس الإتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ الريف والمدينة	الجدول / يبين	03
38	يوضح فروق أبعاد الإتجاهات لدى تلاميذ المدينة و الريف حسب النسبة المئوية	الجدول / يبين	05
40	يوضح فروق أبعاد الإتجاهات لدى ذكور المدينة و	الجدول / يبين	06

	الريف حسب النسبة المئوية		
42	يوضح فروق أبعاد الإتجاهات لدى إناث المدينة و الريف حسب النسبة المئوية	الجدول / يبين	07

المقدمة

مقدمة:

إن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الإهتمام بالإنسان و السعي إلى إسعاده بأعلى قدر ممكن ، يتجلى ذلك من خلال النتاج الضخم الذي يشهده العالم اليوم ، من تطور في جميع العلوم سواء ، الإقتصادية أو الإجتماعية أو الثقافية أو الرياضية و من هذا المنطلق إعتمدت الجزائر شأنها في ذلك شأن الدول النامية، كل الإمكانيات المتوفرة منذ إسترجاع السيادة الوطنية عام 1962م، إقامة المؤسسات التعليمية التي تهتم بتوجيه و تعليم النشء ، كما قد أولت بلادنا العناية بإعداد و تنظيم للموارد البشرية ، و أن أكثر الإستثمارات قيمة تلك التي تستثمر في ميادين التربية و التعليم ، حيث يتم إعداد القوى العاملة القادرة على البناء الخلاق، لهذا يرى الباحث بأن المجتمعات المتقدمة قد أعطت للنشاط الرياضي مكانة مرموقة في سياستهم التربوية ، يتضح ذلك في كل الوسائل المادية و البشرية التي سخرت لهاو يعتبر الإهتمام بإجراء بحوث رياضية تهدف إلى المقارنة بين تلاميذ الريف و المدن للتعرف على بعض خصائصهم السيكولوجية ضعيف في الجزائر، و تكمن أهمية موضوع بحثنا في حداته إذا راعينا طبيعة العصر الذي نعيش فيه بما يسيطر عليه من تغيرات إجتماعية و حضارية واسعة النطاق و ذات تأثير بالغ المعالم على أفراد مجتمعات العالم عموما، هذه التغيرات الحضارية قد يختلف تأثيرها من مجتمع الريف إلى مجتمع المدينة حيث من أهم ما تركز عليه العمليات التربوية في عصرنا هذا هو تربية الفرد و إدماجه في مجتمعه، و بإعتبار المراهقين الفئة الفعالة في المجتمع بحكم طبيعتهم النفسية و الإجتماعية ، و جب الإعتناء بهم ، و من الأمور الهامة في هذه المرحلة في نواحي النمو الإجتماعي و النفسي و توجيهها و عليه فإن تربية التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية كوسيلة لتنمية و تربية هذه الموارد ، لهو من أهم واجبات المسؤولين عن الثقافة البدنية و الرياضية و نشرها في بلادنا في السنوات القادمة ، و هذا ما يحتاج إلى إكتشاف العوامل الجوهرية التي تؤثر على إتجاهات و ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية

و من المعلوم أن كل سلوك وراءه دافع أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة لهذا فإن لموضوع الاتجاهات أهمية في المجال الرياضي، و المقولة المشهورة "إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر و لكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء تعبر بوضوح عن أهمية دور الدوافع في ممارسة الأنشطة الرياضية، كما لهذا الموضوع أهمية كبيرة في المجتمع فهو يهتم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الإنطواء على نفسه و العزوف عن ممارسة النشاط الرياضي ، كما يهتم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في معرفة دوافع ممارسة التلاميذ للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في حفزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل ، فالممارسة لا تكون مثمرة و جيدة إلا إذا كان للتلميذ رغبته و دافع نحو الممارسة

تهدف دراستنا إلى التعرف و الوقوف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية لمجتمع الدراسة أي الثانويات لدى تلاميذ الريف مقارنة بزملائهم في المدينة حيث ركز الباحث على متغير المنطقة الجغرافية ريف، مدينة ، من ناحية ، و متغير الجنس من ناحية أخرى و من هذا المنظور قسمت دراستنا هذه إلى الإطار العام للتعريف بالبحث و إلى فصلين :

- الفصل الأول يحتوي : على الأدبيات النظرية

- الفصل الثاني : تناولنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة وتحليل النتائج

-. الخاتمة

- المراجع

- الملاحق.

مدخل عام للتعريف

بالدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم

7- الدراسات المشابهة والسابقة

1-الإشكالية :

خطت الدولة الجزائرية خطوات عملاقة منذ إستقلالها في بناء مؤسساتها و هياكل تنظيمها، عبر مختلف الميادين الإقتصادية و السياسية منها ، و الإجتماعية و الثقافية، كما إعتمدت عدة سياسات و مخططات تنموية و تبنت إستراتيجيات أساسية في بناء و تسيير المجتمع فبدأ من التصحيح الثوري في عام 1965 م، بوضع الهياكل التنظيمية القاعدية كالبليات و الولايات، و الإنجازات الكبرى و المشاريع الضخمة المتمثلة في الشركات الوطنية ، و بناء المصانع و التأميم، و هذا حتى يتسنى لها تنظيم قواعدها الإجتماعية و الثقافية ، تلاه حدث سنة 1973م المتمثل في الثورة الزراعية المشروع الممهّد إلى سياسة التوازن الجهوي و التنمية الريفية عن طريق إنشاء المجموعات الفلاحية و التعاونيات الزراعية ، و دعمت هذه الهيكلة بهياكل قاعدية ومنشآت إقتصادية ، و إجتماعية و ثقافية ، تمثلت في القرى الإشتراكية على شكل مدينة ذات طابع ريفي تحوي على مستوصف ، مدرسة ، مسجد ، ملعب،...إلخ.

و هذا بهدف تعمير الريف و تفادي موجة النزوح الريفي التي بدأت بوادرها مع رحيل المستعمرو مع التطور الحضاري و الثقافي الذي طرأ على العالم ككل، إنتشرت كل الآراء و التصورات حول هذا التطور عبر كل أركان هذا العالم،فتغيرت التصورات و الإتجاهات لدى كل إنسان، فتبنت الدولة الجزائرية سياسة مواكبة لهذه التطورات ، فجاء دستور 1976م، الذي عدل بعض المواد و أضاف أخرى، منه موضوع تدريس التربية البدنية و الرياضية للجميع و سواء كان هذا في الريف أو في المدنية من تدريسها أو تكوين جمعيات رياضية و أندية و تماشيا مع النمو الديمغرافي كانت هناك إنجازات كبرى أخرى حتى تمتصر حاجيات هذا النمو و من بينها بناء مدارس و إكماليات و ثانويات عبر مختلف المناطق الريفية ، حتى يسهل التمدرس بدون مشاكل تعيق المواطن في الدراسة ، و مع هذه التعديلات الدستورية أولت الدولة إهتمام بالغ بتدريس ت.ب.ر، و لهذا الغرض كله سنت قوانين 76.81، و قوانين

03.89 ، الذين تجلت فيهم المبادئ العامة لسياسة الجزائر في ت.ب.ر و كذلك المحاور العامة للمنافسة و تطبيقها ميدانيا و عليه كان الإهتمام بهذه المادة في المؤسسات التربوية ،

و كذا الرياضية للجميع كبير خصوصا في المناطق الريفية على غرار المدن و هذا من كل النواحي المادية و المعنوية منها و البشرية ، حيث أنشأت الدولة معاهد تكنولوجية و تربوية مختصة في تكوين مدرسي كل المواد عبر الولايات تم توجيههم إلى مختلف المناطق من الولاية ريفية كانت أو مدينة فيما أن نظريا نلاحظ تساوي في حظوظ التعليم بين تلاميذ الطور الثانوي في الريف أو المدينة ، فمن خلال خبرتي المتواضعة كطالب في ت.ب.ر، و كذلك علاقتي بالإختصاصيين في هذا المجال و العاملين في المناطق الريفية الجزائرية ، و كذا من بعض الدراسات السابقة حول مادة ت.ب.ر في المؤسسات التربوية الجزائرية كدراسة

بوعنناق ، و دراسة الدكتور بن تومي حول عزوف فتيات الريف عن ممارسة ت.ب.ر، في الريف الجزائري¹، و كذا دراسة الدكتور لحر عبد الحق تحت عنوان "مكانة التربية البدنية و الرياضية في المجتمع الجزائري"²، لمسنا إجماع على أن حصة ت.ب.ر مهمشة ، و يظهر ذلك من خلال المكانة التي تحتلها من جهة ، و عزوف التلاميذ عن ممارستها من جهة أخرى، أمر أصبح يزعجنا و يخيفنا سنة بعد سنة و نحن نعلم أن الإنسان بطبعه لا يقبل على أي فعل أو نشاط لو لم يستهويه أو يجلبه ، لهذا يعتبر موضوع الإتجاهات من الموضوعات الهامة في الميدان التربوي عموما و ت.ب.ر خصوصا لأنها توضح لنا مدى إستعداد الفرد لبذل الجهد من أجل أن يصل إلى هدف معين ، و مما لاشك فيه أن الدوافع لا يمكن أن تنشأ عند الفرد من فراغ ، إذن هناك ما يقف وراء نشأتها يؤثر و يتأثر بها كالمربي الرياضي مثلا، لذلك أردنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة أن نقف على التساؤلات التالية :

1-1- التساؤل العام :

-هل تختلف إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بين تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة؟

1- بن التومي عبد الناصر ، نفس المرجع السابق ، ص122.
2 - لحر عبد الحق ، "مكانة و دور التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي الجزائري" رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم جامعة الجزائر ، 1993 .

1-1-1-التساؤلات الفرعية :

-هل تختلف إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بين ذكور الريف و ذكور المدينة؟.

-هل تختلف إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بين ذكور الريف و ذكور المدينة؟

-هل تختلف إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بين إناث الريف و إناث المدينة؟

2- فرضيات البحث:

1-2-الفرضية العامة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة في إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

1-1-2- الفرضيات الفرعية :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الريف و ذكور المدينة في إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الريف و إناث المدينة في إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

3- أهمية الدراسة :

- تحديد إتجاهات تلاميذ المدن والارياف نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .

- معرفة إتجاهات ذكور المدن والارياف نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

- معرفة إتجاهات إناث المدن والارياف نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

4- أهداف الدراسة :

-معرفة طبية وأهمية إتجاهات تلاميذ القرى والمدن حول النشاط البدني الرياضي

- وكذا إلى أي مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز ممارسة النشاط البدني وإستقطاب كل فئات المجتمع .

- لفت إنتباه الكثير من الفئات إلى مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المدارس.

5- اسباب إختيار الموضوع :

هناك اسباب عديدة دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ، فمنها موضوعية وأخرى ذاتية :

5-1- الأسباب الموضوعية :

قلة الدراسات والأبحاث في هذا الموضوع خصيصا.

- قابلية الموضوع للدراسة و المناقشة.

- الرغبة في تسليط الضوء على هته الشريحة من المجتمع .

- توفر المادة العلمية

- إضافة بعض الملاحظات والمعلومات التي توصلنا اليها من خلال النتائج والتحليل التي

ممكن أن تساهم بشكل كبير في إصلاح بعض الاخطاء وتعزز الانشطة البدنية في نفوس التلاميذ .

5-2- الأسباب الذاتية :

رغبتي الشخصية وخبرتي من خلال مساري التكويني وإحتكاكي ببعض الأساتذة وتلاميذ التربية البدنية والرياضي ، دفعتنا لإختيار هذا الموضوع .

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

- الاتجاهات إصطلاحا :

لقد تعددت التعاريف حيث تناولها العديد من العلماء كلا حسب فهمه و تصوره لمفهوم الاتجاه حيث يرى ستانفور بأنه "إستعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات "1.

و هو أيضا نزعة للاستجابة بنوع خاص نحو شيء أو موقف، قيمة و عادة تكون مصحوبة بمشاعر و انفعالات، و هو نوعين لفظيا و سلوكيا ، و لا يمكن ملاحظة الاتجاهات مباشرة و لكن يجب استنباطها من السلوك العلمي سواء كان لفظيا أو غير لفظي²

- التعريف الإجرائي :

هو استعداد مكتسب يحدد شعور الفرد و سلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها

- **المراهقة لغة :** مشتقة من الفعل اللاتيني " adolescent " بمعنى عشا أو حلق أو دنى فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج

- **اصطلاحا :** هي مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ و تتسم بحشد من التغيرات النفسية و الاجتماعية بجوانبها المختلفة و تدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة و الرشد و اصلها اللاتينية

Adolescent والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق بمعنى الحمق و الجهل بقدر ما يعني دخول الوقت و الدنو ، ويقال رهق الغلام أي قرب الحلم.³

إجرائيا : هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد ، تصاحبها تغيرات جسمية عقلية و انفعالية

- **مفهوم التربية البدنية و الرياضية :**

1- أحمد زكي بدوي ، معجم العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان ، 1978 ، ص 08

2 - عبد الرحمان عيسوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1982 ، ص 87.

3- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 ، ص 27.

التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة ، أو مظهر من مظاهرها، لكون التربية الحديثة تعتنى كذلك برعاية الجسم و صحته.

لهذا فإن مفهوم ت.ب.ر واسع و شامل و يختلف من بلد إلى آخر و من مجتمع إلى آخر و تعريفها يتغير بتغير الأزمنة و المجتمعات فهي عملية غير مستقرة، و منذ العصور الغابرة للإنسان كانت ت.ب.ر محل جدل و إجتهد ، و لقد إهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية و الرياضية إهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية، سواء كانت عقلية ، أو جسمية ، أو نفسية ، أو إجتماعية ، و قد أكد "كوبسكي ، كوزليك " أن فهم التربية البدنية و الرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو إتجاه خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما و عقلا و خلقا و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه و وطنه و قد إكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه ، فكلمة بدنية تشير إلى البدن و هي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة ، النمو البدني و المظهر الجسمي¹.

- **إجرائيا :** و في رأي الباحث فعن " ت.ب.ر" هي مادة مدرسية ككل المواد الأخرى الهدف منها المحافظة على جوانب الصحة البشرية الثلاث : الجانب الجسمي ، و النفسي و الوجداني و العقلي و الإجتماعي.

- تعريف المجتمع الريفي :

هناك تعريف يستخدم في كثير من المجتمعات الإفريقية و الآسيوية ، يقوم على أساس مهني ، إلا أنه يقتصر على الزراعة ، فالمجتمع الريفي طبقا لذلك هو "المجتمع الذي يعتمد غالبية سكانه على الزراعة في معيشتهم" ، و يتفق مع هذا التعريف أحمد زكي بدوي إلا أنه أضاف المستوى التنظيمي المنخفض و حرف تقليدية ، و قد عرف المجتمع الريفي على أنه المجتمع "الذي يعيش في مستوى تنظيمي منخفض و نجده عند فلاحي الأرض و الرعاة و

1- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1987.

صيادي الحيوانات و الأسماك ، و يفهم عادة كمقابل للمجتمع الحضري و يتميز المجتمع الريفي بسيطرة نسبية للحرف الزراعية .
و في المجتمع الجزائري فالريف يمثل طابع الحياة الإجتماعية القائم على الإقتصاد الزراعي و تربية الماشية في مقابل المراكز الحضرية المحدودة العدد و السكان¹ .
- إجرائيا : هو عبارة عن مجتمع صغير يتسم بالطبيعة الخلابة ,والهواء النقي يتسم بالهدوء، وهناك اختلاف شاسع ما بين الريف والحضر في كل شئ من اعداد السكان من المهن من العادات من الوسائل والإمكانات اختلاف في كل شئ، حتى في الطعام والشراب .
تتنوع البيئات مابين بيئة صغيرة وكبيرة, حسب عدد سكانها.

المجتمع الحضري (المدينة) :

عندما نحاول تعريف المدينة فإننا نواجه صعوبة متعارف عليها بين علماء الاجتماع ، و من الملاحظ أن الكثير يدركون ماذا نعني بكلمة المدينة ؟ و لكن لم يقدم أحد تعريفا مرضيا يفرق بين المدينة و الريف ، و قد حاول البعض أن يعرف المدينة على أنه المكان الذي أصبح من الكبر بحيث لم يعد الناس يعرفون بعضهم بعضا ، و لكننا لا نعتقد بأن هذا صحيح لأن كثيرا من المدن الصغيرة يعرف سكانها بعضهم بعضا و قد حاول أحمد زكي وضع الإطار الحضري (إطار المدينة) حيث يقول بأنه "الخط الذي يمكن رسمه حول أية مدينة ، بحيث يشمل كل الأراضي التي تتعرض للنفوذ الحضري لهذه المدينة"² .
إجرائيا: و خلاصة القول بأن ما يجعل المدينة شيئا محددًا هو ذلك التكامل الوظيفي لعناصرها المختلفة مثل: الإقامة و البناء المعماري ، و وسائل المواصلات ...إلخ
و مع ذلك لا يكون للمدينة وظيفة واحدة ، بل إن الدراسات الإجتماعية قد أثبتت أن لها عدة وظائف و ليس معنى هذا أن كل وظائف المدينة توجد في كل المدن بلا إستثناء ، و من خلال ما تقدم يرى الباحث بأن المجتمع المدني (الحضري) غير متجانس مقارنة بالمجتمع

1- غريب سيد أحمد ، علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1998 ، ص 19.

2- محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، بدون سنة ، ص 125.

الريفى و كذلك إنخفاض كثافة سكان الريف عن المدينة ، إضافة إلى تباعد السكنات فى الريف.

8- الدراسات السابقة والمشابهة :

1- دراسة يحيى السعيد سنة 2001 :

قام يحيى السعيد بدراسة عن "دوافع ممارسة النشاط البدنى فى حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسى الجزائرى"، بهدف التوصل إلى معرفة أهم الدوافع التى تدفع التلميذ إلى ممارسة النشاط البدنى فى حصة التربية البدنية و الرياضية ، و قد إستخدم المقياس كأداة للبحث الذى أعد على ضوء أهداف البحث، حيث يتشكل من 06 محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث، و إشملت العينة على 200 تلميذ و تلميذة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسى بإكماليات ولاية باتنة و بعد إستخدام بعض التقنيات الإحصائية ، إستطاع التوصل إلى النتائج التالية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف و المدينة فى دوافع ممارستهم للنشاط الرياضى خلال حصة التربية البدنية و الرياضية
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة و ذكور الريف فى جميع الأبعاد، إلا أنه يوجد تشابه فى الدوافع الإجتماعية و الخلقية بين ذكور المدينة و ذكور الريف.
- أما فيما يخص إناث المدينة و الريف فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من دوافع التشجيع الخارجى و دوافع التفوق الرياضى لصالح إناث المدينة و عليه تتشابه إناث الريف و المدينة فى الأبعاد المتبقية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الريف، و هذا فى أبعاد الدافعية ، و نفس النتائج متحصل عليها فى المدينة فى كل الأبعاد بإستناد دافع الميول الرياضية .

2- دراسة شهد الملاً عام 1997:

قامت شهد الملاً بدراسة عن "دوافع النشاط الرياضى عند الطلبة الجامعيين" فى الجزائر عام 1997، بهدف التوصل إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضى تبعاً

لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ، و إستعملت الإستبيان كأداة لجمع المعلومات و إشتملت العينة على 4432 طالب و طالبة من معهد العلوم الإنسانية من جامعة الجزائر ، و معهد العلوم التكنولوجية من جامعة هواري بومدين بباب الزوار . و قد بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين المعاهد الإنسانية و المعاهد التكنولوجية العلمية و كانت لصالح هذه الأخيرة .

3- دراسة كمال بوعجناق 1998 :

قام كمال بوعجناق بدراسة عن "دوافع التلاميذ المراهقين ، و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري "بهدف التوصل إلى معرفة دوافع ممارسة ت.ب.ر عند تلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى

و قد إستعمل الإستبيان قصد إستقصاء آراء التلاميذ و التلميذات، و قد توصل الباحث إلى إجماع أفراد العينة على إعتبار دافع اللياقة البدنية و الصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يمارسون التربية البدنية و الرياضية رغم بعض التفاوتات في درجة التفضيل من دافع إلى آخر


و الجدير بالذكر ، أننا قمنا بإستعراض الدراسات السابقة التي ترتبط بالدراسة بصورة غير مباشرة، ثم التدرج شيئاً فشيئاً إلى الدراسات التي ترتبط بصورة مباشرة ، دون التقيد بالتسلسل الزمني لهذه الدراسات.

8-1- التعليق على الدراسات السابقة:

أهم النقاط التي ركزت عليها هذه الدراسات تتمثل في:

- جل الدراسات ركزت على المتغيرات التالية :

- الجنس، المستوى الدراسي ، نوع النشاط الرياضي ، ممارسة و عدم ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و علاقتها بالدوافع.
- معظم الدراسات أظهرت أن دوافع إكتساب اللياقة البدنية و الصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يقبلون على ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.
- جل الدراسات بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور في دوافع ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.
- كل أصحاب هذه الدراسات إعتدوا على الإستمارات الإستبائية ، و مقاييس الإتجاهات كوسائل للقياس، سواء وضعوها بأنفسهم ، أو وضعها أهل الإختصاص
- كل أدوات القياس تتكون من مجموعة من المحاور و الأبعاد و قسمت حسب أهداف الدراسة.



الفصل الأول : الأدبيات النظرية

تمهيد :

نستطيع القول أن المجتمع كله في أي دولة هو معلم و متعلم في آن واحد ، و الإنسان يتعلم من المهد إلى اللحد ، و ليس فقط طوال المراحل الدراسية أو المعاهد و الكليات و التي تعتبر بحق أكبر إعداد للفرد في هذه الحياة ، فقبل المدرسة هناك التربية المنزلية التي تتعود فيها الأسرة تنشئة الطفل على العادات و التقاليد و القيم و الإتجاهات، و بعد إنتهاء الدراسة النظامية في المدارس و الكليات يتعلم الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه من أجل ذلك فإن المدرسة تلعب دورا هاما في تربية الطفل و يد حاجاته و رغباته و نقل التراث الثقافي و تكيفه مع الحياة الجديدة لأنها الميدان الذي يكمل دور العائلة فضلا عن أهميتها في تربية الجيل وفق مناهج تعليمية تتناسب مع نمو الأفراد العقلي و البدني و النفسي و الإجتماعي.¹

غير أن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو، حساسية في هذا المجال، و أكثرها عبئا على الآباء و المربين على حد السواء، و أكثرها حاجة إلى التروي و ضبط النفس ، مع القدرة على الصبر و الإحتمال للتعامل مع الأبناء خلال هذه المرحلة بشكل سليم يوصلنا إلى أهدافنا المرجوة من رعايتنا لأبنائنا ، و سوف نتطرق إلى ذكر كل ما يهم المراهقة وإتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية في هذه المرحلة في هذا الفصل.

1 - جلال العبادي و آخرون، علم الإجتماع الرياضي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية، بغداد، 1989، ص34.

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية.

يعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات، وآخرون يرون بأن مفهوم التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن عضلات وعرق.¹

وهي بالنسبة للآخرين تعني أذرع وأرجل قوية ونوايا حسنة.²

التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن التمرينات البدنية التي تؤدي بالعدد التوقيتي.³

يمكن لبعض المفاهيم مثل اللعب، وقت الفراغ، المسابقات... إلخ لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه إسم التربية الرياضية.

ويشمل مفهوم التربية البدنية والرياضية شقين، فأولهما التربية والثاني يشمل طبيعة هذه التربية ووسائلها فهي بدنية من خلال الرياضة وأنشطتها يمكن تحقيقها.

1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية.

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
- تنمية القدرة على إستمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تعليمهم معرفة المهارات الإجتماعية.
- تحسين قدرتهم الإبتكارية.
- تحسين القدرة على أداء أشكال مختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم.

1- Davis, c(1984), successfull imphysical education: A.S.Bares and Conewyork; p 49.

2 -Adapph, Mr(1949), undouleppement og education the twentieth centry practice hall-ine, Newyourk, p 455.

3 -Wall J RandMurrag.Ny,(1994), a children and manement phisical educatio in the elementary.

3-1- أهمية التربية البدنية والرياضية.

يرى المفكر التربوي هربرت ريد أن التربية البدنية والرياضية تساعد إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد "الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه"¹

1-3-1 : الأهمية التربوية.

إن التربية البدنية مكانة مرموقة في النظام التربوي الذي يعتبر أهم النظم الإجتماعية، حيث تعتبر الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها إجتماعيا.

والتربية البدنية والرياضية نظام مستحدث يشغل الغريزة الفطرية للعب من خلال أهداف تربوية في شكلها وثقافة إجتماعية في جوهرها فهي تقدم خدمات بدنية ورياضية في مجال التربية بصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وإنفعاليا.²

وكتب في هذا الصدد معمر علي حافظ أن النشاط الرياضي ميدانها مهم في ميدان التربية والعنصر القوي في إعداد المواطن الصالح ويزوده بالخبرات والمهارات الواسعة تمكنه من أن يتكيف مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته مسايرة العصر في التطور والنمو، كما أكدت نتائج بحث إسماعيل سنة 1976 على أن الميل للعب وممارسة النشاطات الرياضية لا يعوض التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بل تساعدهم عليه بضرورة أفضل وقد استخلص ويلمز الوظائف التربوية التي تكتب كنظام قيمة للمشاركين في الرياضة وهي كالآتي:

التحصيل والنجاح- العمل والنشاط-التوجه الخلقى في مزيد من الإنسانية-الكفاية والاتجاه العلمي في التقدم- التكيف المدى- المساواة- الحرية-المسايرة الخارجية-العلم والتفكير العلمي- القومية الوطنية-الديمقراطية الشخصية المنفردة.

2-3-1 : الأهمية النفسية.

إن برنامج التربية البدنية والرياضية التي تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية، إضافة إلى اهتمامها بالجانب البدني والحركي والجانب المعرفي فهي تهتم أيضا بوجود الإنسان وارتقائه وتفاعله الإنساني ككاتب له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها فهذه البرامج تثري حياته وتغني المعنى والمغزى لوجوده وذلك من خلال فرص التعبير الحركة

1 - عبد الوهاب بوهديّة، الرياضة مظهرها السياسية والإجتماعية والتربوية، ترجمة الحميد سلامة، دار العرب للكتاب، دت، مصر، ص140.

2- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، يصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1996، الكويت، ص 153

المختلفة والمتنوعة وقد تناولت الأبحاث والدراسات قضية علاقة التربية البدنية والرياضية ببعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ حيث بينت أنهم يميلون إلى الأنشطة الرياضية لإشباع حاجاتهم مثل السعادة والترويح والوقاية من الأمراض النفسية/ كما أدت دراسات أخرى أن الطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها.

ما أوضحت نتائج دراسة ليندة وهينمان (1928) نمط الشخصية والتنشئة الإجتماعية وأهمية الرياضة في تكوين الشخصية المتوافقة إجتماعيا وأن التلاميذ الرياضيين ليسوا تلاميذ خائبين.

1-3-3-: الأهمية الإجتماعية:

للتربية البدنية أهمية إجتماعية حيث تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة وذلك بمساعدة الفرد في إعدادة للحياة المتزنة والممتعة وعلى التكيف مع الجماعة والوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه من خلال نشاطاتها تعمل على تدعيم العلاقات الودية وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة، كما تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه¹

1-3-4- الأهمية الصحية:

يؤكد شيخ الأزهر محمود شلونت على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب "إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه، لأن الحياة مليئة بالآلام والأمال وضعيف الروح يعتقد به ذلك عن مصابرة الآلام والوصول إلى الآمال، وكذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة وليس من الريب أن للرياضة البدنية أثر عظيم في قوة الجسم ومناعته وإن للرياضة الروحية أثرا عظيما في قوة الروح وعزيمتها"²

كما يذكر المربي الألماني "Gutsmutrs" أن الناس تلعب من أجل أن يتعافوا وينشطوا أنفسهم، وتشير الدراسات والبحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وانخفاض نسبة الكولسترول في الدم والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية.

1-4-1- التربية البدنية والرياضية في المجتمع الحديث:

1- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 1996، مصر، ص ص 48-211 .
2- أمين أنور الخولي، مصدر سابق، ص 46.

إن من فلسفة المجتمع الحديث أن نؤمن بقيمه الفرد وحرية وسعادته ويعني ذلك الاهتمام بجميع جوانب الفرد الجسمانية والعلمية والعاطفية... إلخ، ففي التركيز على أحد جوانب النمو إغفال الآخر سيعطل من قدرات الفرد ويحد نموه.

إن الإكمال الشامل لإنماء الشخصية للمواطن في مجتمعنا الحديث هو الهدف الأسمى لجميع المجهودات التعليمية والتربوية.

إن المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم بدوره في تنمية الشخصية المتعاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي لنشئ¹.

-2- الإتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة :

1-2 - الإتجاه البيولوجي في سيكولوجية المراهقة:

مؤسس هذا الإتجاه هو ستانلي هول (G. Stanley Hall) الذي وضع مؤلفين كبيرين عن المراهقة سنة 1904 هذا الإتجاه في صورته المتطرفة يذهب إلى القول بأن التغيرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفسيولوجية التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد و يمكن تلخيص نظرية "هول" على النحو التالي

1- إن هناك فروقا ملحوظة بين سلوك المراهق، و سلوك طفل المرحلة السابقة و سلوك أبناء المرحلة التالية و من هنا يمكن النظر إلى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد ، فهناك التغيرات السريعة الملحوظة التي تظهر في ذلك الوقت و التي تحول شخصية الطفل إلى شخصية جديدة كل الجدة مختلفة كل الإختلاف².

2- هذه التغيرات تعتبر نتيجة النضج، و التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الغدد و من حيث هي كذلك ، فإن نتائجها النفسية تكون متشابهة و عامة عند جميع المراهقين

3- و لما كانت هذه الفترة بمثابة ميلاد جديد للمراهق، فإن التغيرات التي تحدث تكون غير مستقرة و لا يمكن التنبؤ بها بسلوكه، كما تكون الفترة كلها فترة ضغط و توتر أو فترة

1- حسن السيد المعوض، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، 1970، القاهرة، ص 210.

2- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 ، ص 145.

عاصفة و شدة (Stress Stormant) نتيجة السرعة في التغيرات ، و الطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة¹.

2-2- الإلتجاه الأنثروبولوجي و الإجتماعي في سيكولوجية المراهقة:

ظهرت أهمية البيئة و الثقافة في تنوع دوافع السلوك المحددة تحديدا بيولوجيا في ميدان الدراسات الأنثروبولوجية ففي الدراسات التي قامت بها "مرجريت ميد" سنة 1925م على قبائل السامو (Samoo) حيث أوضحت هذه الدراسات أن المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة إلى أخرى بشكل يجعل الإلتقال إلى مرحلة الشباب و الرجولة يتم بصورة أكثر أو أقل تعقيدا، أو أكثر أو أقل صراعا.

و قد لاحظ الدكتور مصطفى فهمي في دراسته لقبائل الشلوك و الذبكا أو هذه الجماعات البدائية لا تعرف ما هو معروف عادة بإسم أزمة (المراهقة) و إن كل ما نجده عندها لا يزيد على فترة بلوغ قصيرة، يكتمل فيها نضج الفرد جنسيا و إقتصاديا نضجا يسمح له بتحمل مسؤوليات المجتمع، كما أن سلوك الكبار في هذه القبائل لا يقوم على إئقال كاهل المراهق بقيود و تقاليد إجتماعية و مادية تجعل من طور المراهقة طور أزمت نفسية كما هو مشاهد في مجتمعاتنا الحديثة مثلا².

-التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية و الإجتماعية غير أن الإلتجاه الإجتماعي و الثقافي يدعونا إلى كثير من التأمل و البحث، فقد بين الأثر القوي الذي تحدثه العوامل الإجتماعية و الثقافية كما بين أن العوامل البيولوجية لا يمكنها أن تفسر المحتوى الخاص لسلوك المراهق، لكن هل معنى ذلك أن التغيرات البيولوجية لا قيمة لها البتة أو لا تأثير لها على سلوك المراهق فإن كان ذلك هو ما تعنيه فإنها تكون بذلك قد تخطت حدود التجارب و الخبرات المشاهدة و بذلك تكون قد أغفلت أحد المتغيرات الهامة الأساسية و نعني به الكائن الحي نفسه، فالعوامل البيولوجية تساهم بنصيب كبير في نمو و تطور السلوك البشري، أما إذا كان ما تعنيه هو أن السلوك يتحدد ليس فقط بالحالة البيولوجية للفرد و إنما أيضا بالعوامل

1- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 ، ص 146 .
2- محمد جميل منصور، و فاروق سيد عبد السلام، النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار تهامة ، الرياض ، السعودية ، 1980 ، ص 95 .

الإجتماعية و الثقافية التي يعيش فيها الفرد ،فإذا كان للظواهر و التأثيرات الإجتماعية دور واضح فإن الكائن الحي نفسه يلعب دورا لا يقل أهمية عن دور البيئة و يعد أحد المتغيرات الهامة التي لا يمكن إغفالها، و هذا الإتجاه الأخير عبر عنه بوضوح (سولنبرج

Sollenberger) في مقالة نشرها سنة 1939 م بعنوان مفاهيم عن المراهقة (The concept of Adolescence) حيث يقول :

أما هؤلاء الذين يهتمون بتوافق المراهق مع الدور الإجتماعي الذي يفرضه عليه المجتمع مع إغفال علاقة ذلك بحالة الفرد الفسيولوجية فإننا نقترح لهم تسمية جديدة لموضوع بحثهم هي " علم النفس الإجتماعي للمراهق " و بإختصار يمكن القول بأن المجتمع نفسه لا يعطي المراهق فرصا كافية للقيام بالدور الذي يتفق و مستويات نضجه الجسمي و العقلي و نزعته إلى التحرر و الإستقلال.¹

2-3- الإتجاه النفسي ، التحليلي و الإجتماعي:

توصل سيغموند فرويد، مؤسس النظرية التحليلية حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب الهو و مطالب الأنا الأعلى (Super Ego) و أن المراهق ينمو و ينضج كما ينضج معه الأنا الأعلى أو الضمير بطريقة أفضل و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك ، كما أوضحت هذه الدراسة صياغة موضوع جديد أتى به فرويد يميز به الحياة الجنسية و الحياة التناسلية، و يرى أن الأولى أشمل من الثانية بحيث لا تشكل الحياة التناسلية إلا مظهرا قد يكون الأتم و الأكمل من مظاهر الحياة الجنسية، و قد توصل سيغموند فرويد إلى صياغة نظريته الجنسية من خلال ممارسته العيادية ، فقد تبين له أن المرضى العصبيين كانوا يذكرون بصورة شبه دائمة حدثا أساسيا وقع لهم في طفولتهم، ألا و هو إغراء الراشدين لهم و إعتبر فرويد في بداية الأمر أن هذا الحديث يشكل حقيقة تاريخية، إلا أن مات ظهر له بعد أن إعتبره حدثا يتعلق بتاريخ المريض العصابي هو مجرد هوام طفلي، و بات من الممكن عندئذ التكلم بصدد هذا الحدث عن حقيقة نفسية لا عن حقيقة تاريخية، و قد أتاح هذا الإكتشاف لفرويد بالقول أن الحياة

1- صطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 ، ص36.

الجنسية لدى الكائن البشري (لا تظهر كما كان الاعتقاد شائعا في مرحلة المراهقة ، بل هي تظهر لدى الطفل منذ لحظة الولادة) ¹.

2-4- الإتجاه الإسلامي في دراسة المراهقة:

لقد تناول الفقهاء الأحكام الخاصة بالمراهق الضابطة لسلوكه مع أفراد المجتمع مما يدل على أن مصطلح المراهقة لا يرجع في أصله إلى اللغة اللاتينية حيث أن الغالبية من علماء النفس يرجعون هذا المصطلح إلى أصل لاتيني يقول أبو البقاء الكفوي "و البلوغ بالحلم قدر الشارع الإطلاع به، إذ عنده يتم التجارب بتكامل القوى الجسمانية التي هي مراكب القوة العقلية، و الأحكام علقت بالبلوغ عام الخندق، و أما قبل ذلك منوطة بالتمييز، بدليل إسلام علي رضي الله عنه.

و يعرف العقل بما يصدر عنه من الأقوال و الأفعال بحسب المؤلف بين الناس، فمن بلغ الحلم، و لم يظهر خلل في قواه العقلية صار مكلفا ، قال في مسلم الثبوت "العقل شرط التكليف ، إذ به الفهم، و ذلك متفاوت و يناط بكل قدر ، فأنيط بالبلوغ عاقلا" .
يقول الدكتور مصطفى القاضي و أما علماء الشريعة فيقرر بعضهم بأن الحد الأدنى من إمكان البلوغ بالنسبة للولد بعد إستكمال التاسعة أي في بداية العاشرة و قيل في نصف العاشرة ، و أما بالنسبة للبنات قيل في أول التاسعة و قيل في نصفها ، و أما بالنسبة للحد الأقصى فإختلف أصحاب المذاهب بناء على إختلاف أحاديث مروية فقال أبو حنيفة :سن البلوغ تسع عشرة أو ثمان عشرة للغلام و سبع عشرة للجارية ، و قال أكثر المالكية حده فيهما سبع عشرة أو ثمان عشرة، و قال الشافعي و أحمد و ابن وهب و الجمهور حده فيهما إستكمال خمس عشرة سنة على ما في حديث ابن عمرو و هو أنه لما عرض على الرسول صلى الله عليه و سلم و هو ابن أربع عشرة سنة فلم يقبل أو فلم يجزه ثم عرض يوم الخندق و هو ابن خمس عشرة سنة أجازته.

و لما علم عمر بن عبد العزيز هذا الحديث جعل هذا السن حدا بين الصغير و الكبير

1- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 ، ص 147.

و يتابع الدكتور مصطفى القاضي قوله : " بعد هذا كله نقرر بداية هذه المرحلة بالسن العاشرة بصفة مبدئية و نهايتها بالثامنة عشرة بصفة نهائية و التكاليف في نظر الإسلام محددة و البلوغ محدد بالإحتلام و به يصبح الإنسان مسؤولاً عن تصرفاته و يدخل تحت طائلة القانون فقال الرسول (ص) : "رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل و عن المبتلي حتى يفيق و عن الصبي حتى يحتلم"، و في رواية أخرى حتى يشب "و ليس هذا الإختلاف إلا في اللفظ في نظري، لأن من يحتلم فقد أصبح شاباً و من أصبح شاباً فقد كبر و دخل في عداد الكبار

و لهذا فقد خاطب الرسول (ص) البالغين بالشباب عندما قال : "يا معشر الشباب من إستطاع منكم الباءة فليتزوج"¹.

و يقول الشيرازي في مجموع شرح المذهب : "و إختلف أصحابنا في الصبي المراهق مع المرأة الأجنبية فمنهم من قال "هو كالرجل البالغ الأجنبي معها فلا يحل لها أن تبرز له لقوله تعالى(أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) و معناه لم يقووا على موقعة النساء، و المراهق يقوى على الموقعة و الجماع فهو كالبالغ ، و من قال هو معها كالبالغ من ذوي محارمها لقوله تعالى ﴿ و إذا بلغ الأطفل منكم الحلم فليستأذنا ﴾ ، فأمر بالإستئذان إذا بلغوا الحلم فدل على أنه قبل أن يبلغ الحلم يجوز دخولهم من غير إستئذان².

"مناقشة هذه الإتجاهات و الآراء عند دراستنا لهذه الإتجاهات و الآراء و النظريات نستطيع أن نخرج بالإستنتاجات التالية بالنسبة لنظرية "هول" فهي ضيقة محدودة من ناحية العوامل الثقافية و البيئية فالأنماط الخاصة للسلوك و محتوياته تختلف إختلافاً كبيراً بإختلاف البيئات الإجتماعية و الثقافات المختلفة و ذلك حسب كل مجتمع

و قد أوضحت الدراسات العلمية الكثير من الحقائق و الأفكار و التي تدحض نظرية "هول" حيث أوضحت هذه الدراسات أن المراهقة ليست فترة من الحياة مستقلة منعزلة عن بقية

1- وهبة الزحلي، أصول الفقه الإسلامي، الجزء الأول، دار الفكر، دمشق، 1996م، ص55-56.

2- الراغب الأصفهاني، المفردات في تعريب القرآن، ضبطه محمد خليل عبقاني، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1998م، ص42.

المراحل بل هي جزء من كل ما تحتويه عملية النمو ، تتأثر بما سبقها من مراحل و تؤثر ، بعد ذلك في المراحل المقبلة و الدراسات التي قامت بها (Hollinguoth) على علاقة النضج الجنسي و التوتر الإنفعالي في المراهقة، و أوضحت أن هذه التوترات الإنفعالية تستمر فترة طويلة حتى بعد إكمال النضج الجنسي عند الفرد و إزاء هذه الحقائق ضعفت وجهة نظر الإتجاه البيولوجي و أصبح من الواضح أن بعض مظاهر المراهقة ليس من الضروري أن يتصف بالعمومية و أن هذا الضغط و الصراع التي يتعرض لها المراهق يرجع جزء منها إلى الفروق الثقافية ، و القيود المفروضة على المراهق و كذا مستوى طموحه فيما يخص الإتجاه الأنثروبولوجي و التفاعل الإجتماعي فإننا نستطيع أن نقول أن المراهق يتفاعل سلبا و إيجابا مع المجتمع الذي ينشأ فيه و ما يحتويه هذا المجتمع من ثقافة و عقيدة و كذلك ما يحيط به المراهق من أخلاق و نظم إجتماعية ، حيث أن لهذه العوامل تأثير نفسي كبير على سلوك المراهقين، لكن الإقتصار على النظرة الأنثروبولوجية لا يكفي وحده في تحديد سلوك المراهق بل يجب النظر و الإلمام بالمتغيرات الأخرى التي تطرأ على المراهق من كل الإتجاهات.¹

بينما الإتجاه النفسي فإنه بالرغم من أهميته في تحديد سلوك المراهق و خاصة بناء شخصيته، فإن الإهتمام بالجانب الجنسي و إعتبره أهم عامل نضج المراهق و تطبيق عليه النظرة الإسقاطية و إعطائها صبغة ذات طابع جنسي محض حسب آراء فرويد، فإننا نعتبر ذلك غير كاف، بل أن النضج الجنسي هو عامل من عوامل التغيرات التي تطرأ على المراهق و من أجل ذلك نستطيع أن نقول أن سيجمند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي له أفكار غريبة عن الجنس أشاعها في المجتمع الإنساني بواسطة مدرسته و تلاميذه و عمال اليهود و كتابهم، و قد جهد فرويد في بث أفكاره الخبيثة لنشر الرذائل الأخلاقية و تحطيم العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع بل حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، و هذا لا ينطبق بطبيعة الحال على مجتمعنا الإسلامي و تقاليدنا الحضارية و إنما يمكن أن نقول على النظرة الإسلامية في دراسة المراهقة على أنها نظرة عمومية

1- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 ، ص41.

و شمولية حيث حددت هذه النظرة على إعتبار هذه المرحلة بداية التكاليف الشرعية ، بإعتبار أن الشخص يصبح عاقلاً بمجرد البلوغ لذلك فهو مكلف بتطبيق طلب الله و باقي الحقوق و الواجبات الأخرى ، فالإتجاه الإسلامي ينظر إلى مبدأ التكاليف الشرعية و مبدأ تطبيق العبادة في الأرض لقوله تعالى ﴿ و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون ﴾ و أخيراً إذا أردنا تحديد مرحلة البلوغ أي المراهقة بين بدايتها و نهايتها يمكن تحديدها في الفترة الممتدة ما بين (10-18 سنة) و بذلك نكون قد جمعنا بين معظم هذه الآراء، و ذلك من حيث تحديد مراحل بداية المراهقة و نهايتها و معرفة حد التكاليف الشرعية ، أما من حيث التربية فإن هذه المرحلة تعتبر أهم مراحل التربية و هي أخطر مرحلة يمر بها الإنسان و التي يمكن أن تؤدي بالشباب إلى الإنحراف و الإنزلاق عن سواء السبيل ، و هذا بسبب نمو الدافع الجنسي بشكل غير عادي و المراهق ليس طفلاً و ليس رجلاً في نفس الوقت، و إنما هو في مرحلة مبدأ معاملتهم من حيث إقترابهم من مستويات النضج المختلفة كالكبار، كما يبدأهم النظر إلى أنفسهم نفس هذه النظرة، فهم إذا على عشية النضج و الرجولة، و بالتالي يحاولون التوافق و مواجهة المستقبل¹.

1- محمد السيد محمد الزعبلاوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط1، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998 ، ص 116.

الخلاصة:

و خلاصة القول فإنه مهما يكن من الأمر لم يبقى التعليم الثانوي جامدا في بلادنا، لكن ما ذكرناه سابقا فإن التعليم الثانوي في الجزائر عاش تحركات و تعديلات عديدة و ذلك منذ أن إسترجعت بلادنا السيادة الوطنية إلى يومنا هذا ، كما أنه تخلص على الطابع النظري الذي كان يغلب عليه غير أنه في حاجة ماسة إلى المزيد من الإصلاح و المراجعة و تقييمه بصفة مستمرة، و لا يتم ذلك إلا بتضافر جهود المخلصين في هذا القطاع الهام و في هذه المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ، و بذلك نتغلب على أوجه النقص و الضعف و الظواهر السلبية و بذلك نحقق التطور المنشود في عالم معروف بالتقدم و الرقي في مجال العلم و التكنولوجيا، و تكوين جيل قوي بدنيا و معرفيا و أخلاقيا و من أجل الوصول إلى ذلك فإنه تبقى التربية البدنية و الرياضية أهم ميزة إيجابية في هذه المرحلة من حياة الفرد.

الفصل الثاني :
الإجراءات الميدانية
والتطبيقية

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- المنهج المتبع
- 3- ضبط متغيرات الدراسة
- 4- مجتمع البحث:
- 5- عينة البحث
- 6- حدود الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- قياس الأداة
- 9- أساليب التحليل الإحصائي
- 10- تحليل النتائج

تمهيد

إن منهجية البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة المطروحة، و الهدف من البحوث العلمية بشكل عام هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها، و تكمن قيمة هذه البحوث و أهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيه، ذلك أن الموضوع و مهما كانت طبيعته لا يخضع إلى الدراسة العلمية إلا بعد أن يتمكن الباحث من الضبط الدقيق للإطار المنهجي، و لهذا الغرض سنتطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث و الإجراءات التطبيقية المتبعة في هذه الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهر لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامته او دقتها ووضوحها . وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها مايلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه .

-التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ - وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب - التأكد من وضوح التعليمات.

-المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفاديا للصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها.

2- المنهج المستخدم:

إستجابة لطبيعة الموضوع يشترط على الباحث أن يعتمد على منهج يناسب دراسته و لما كانت دراستنا هذه تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين إتجاهات تلاميذ الريف، و إتجاهات تلاميذ المدينة نحو ممارسة النشاط الرياضي في الطور الثالث من التعليم الأساسي، فإننا نهجنا في هذه الدراسة أيضا المنهج العلمي المقارن لتحديد الأسباب التي تقف وراء الظاهرة أي موضوع البحث

ونحن إذ نتبنى هذا المنهج فلأننا نسعى إلى تبين ما إذا كان الريف عاملا مؤثر في تنمية إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية عند تلاميذ الطور الثالث ، وذلك مقارنة بتلاميذ المدينة إضافة إلى ما سبق ذكره سيساعدنا هذا المنهج في عملية اختيار فرضيات الفروق لمعرفة ما إذا كانت تلك الفرضيات مقبولة، أو مرفوضة وللتأكد من الفروق التي من الممكن مشاهدتها بين تلاميذ الريف وبين تلاميذ المدينة من التعليم الأساسي في طوره الثالث هي فروق ذات دلالة ومعزى.

3- ضبط متغيرات الدراسة:

3-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (1)

3-1-1- تحديد المتغير المستقل : إتجاهات تلاميذ المدينة والريف

3-2- المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (2)

3-1-2-3 تحديد المتغير التابع : ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الثانوي .

4-مجتمع البحث:

شملت هذه الدراسة تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي في ولاية الأغواط ،التابعة لمديرية التربية بولاية الأغواط ويبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات 2018-2019 و الصادرة من مصلحة استثمار الموارد البشرية لمديرية التربية لولاية الأغواط 81756 تلميذ و تلميذة موزعين على 92 فوجا تربويا، يتراوح عدد التلاميذ في المناطق الحضرية من 40 إلى 45 تلميذ في الفوج الواحد، و بين 25 إلى 30 تلميذا في المناطق الريفية، و هذا حسب تقرير الدخول المدرسي 2019- 2020 لمديرية التربية بالأغواط. وقد تم الاختيار بعد الاحتكاك بهذه المؤسسات .

5- عينة البحث وكيفية اختيارها :

اشتملت عينة دراستنا على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي ، وسنحاول في دراستنا من خلال مجموعتين ، مجموعة حضرية تحتوي على 100 تلميذ وتلميذة بالتساوي و المجموعة ريفية تحتوي على 100 تلميذ و تلميذة بالتساوي حتى نتمكن من المقارنة بين منطقة ذات طابع حضري وأخرى ريفي.

بالنسبة للمدينة اخترنا (40) ثانوية ذات طابع حضري ، وهذا محاولة منا أن تكون العينة ذات طابع حضري بحت ، حتى يمكن الاعتماد على نتائجها ولو بصورة نسبية في تعميم نتائجها وضع التوصيات والاقتراحات اللازمة ، حيث اتضح لنا من الدراسة الاستطلاعية أن هذه المؤسسات

1- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1 ، 1984، ص58.
1- محمد حسن علاوي- أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 ، ص 21.

يوجد بها أبناء عائلات عاشت في المدينة منذ سنوات طويلة والعينة مكونة من 10 تلميذ (50) تلميذ و (50) تلميذة وتراوحت أعمارهم من 16 إلى 18 سنة وقد بلغ متوسط أعمار تلاميذ المدينة "17" إلى "18" سنة .

وقد روعي في اختيار العينة العشوائية أن يكونوا ممارسين للتربية البدنية والرياضية ،وقمنا باختيار العينة حسب الجدول التالي :

المدينة	إسم الثانوية	ذكر	أنثى	المجموع
الأغواط	الإمام الغزلي	15	10	25
	ابي بكر الحاج عيسى	15	10	25
	الجودي بلقاسم	15	10	25
	اول نوفمبر 1954	15	10	25
	المجموع الكلي	60	40	100

الجدول رقم "01" :يوضح عدد تلاميذ العينة (المدينة)

أما بالنسبة للريف ونظرا لقلة الثانويات في المناطق الريفية فقد اخترنا (03) ثلاثة ثانويات ،وقد تم اختيار هذه الثانويات بحكم معرفتنا الجيدة للمحيط الجغرافي والاجتماعي ، بأن هؤلاء التلاميذ بعيدين عن مظاهر التمدن ، و العينة مكونة من 100 تلميذ أي "50" تلميذ و "50" تلميذة ، وقد بلغ متوسط أعمارهم "17.65" سنة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة الجنس و ممارستهم لمادة التربية البدنية و الرياضية ، وكان الاختيار للثانويات قصدي، و الجدول الموالي يوضح الثانويات ذات الطابع الريفي التي أختيرت منها العينة و عدد تلاميذ العينة حسب الجنس

الريف	إسم الثانوية	ذكر	أنثى	المجموع
العسافية	مصطفى بن بولعيد	17	17	34

34	17	17	بن عمر التجاني	عين ماضي
32	16	16	حجاج البشير	قصر الحيران
100	50	50	المجموع الكلي	

الجدول رقم "02" : يوضح عدد تلاميذ العينة (الريف)

6- حدود الدراسة:

6-1-المجال المكاني:

لقد أجرينا دراستنا الميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية الأغواط.

6-2- المجال الزمني :

أنجزت هذه الدراسة في فترة تمتد ما بين ديسمبر 2019 إلى غاية جوان 2020

على مرحلتين:

مرحلة إجراء الدراسة الاستطلاعية وجزء النظري، والتي من خلالها تفحصنا جميع المراجع التي

لها علاقة بموضوعنا ، وتمت هذه المرحلة ما بين ديسمبر 2019 إلى غاية مارس 2020.

مرحلة إجراء الجانب التطبيقي وتمثلت في محاور الاستبيان وأسئلة وتوزيعها ثم استرجاعها

وتحليل البيانات وتفسيرها ، وتمت هذه المرحلة ما بين جانفي 2020 إلى غاية فيفري 2020

7-أدوات جمع البيانات:

أداة الدراسة : للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة ، واستجابة لطبيعتها ارتأينا إلى إعداد

مقياس كأداء للبحث يتعرض من خلال استطلاع رأي المفحوص في إتجاهات ممارسته للأنشطة

الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، يضم 44 عبارة صيغة في الإيجاب ، بحيث

يجيب المفحوص على كل عبارة باختيار واحد من الإجابات الثلاث و المتمثلة في

دائما ، أحيانا ، أبدا ، وهذه الإجابات ما هي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المفحوصين

، حيث يعوض كل استجابة بدرجة "قيمة عددية" على النحو التالي :

-دائما..... (03) ثلاثة درجات

-أحيانا..... (02) درجتين

- أبدا..... (1) درجة واحدة

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث ، حيث يتشكل من ستة (06) محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي :

- **إتجاهات اللياقة البدنية** : ويشتمل هذا البعد ، أو المحور على دوافع اكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ورفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم ، ويتكون هذا البعد من سبعة (07) بنود يضمها المقياس ذات الأرقام الموالية : (1،2،3،4،5،6،7).

- **إتجاهات الميول الرياضية** : ويشتمل هذا البعد على الهواية الرياضية ، والتحمس نحو لعبة رياضية معينة ، والميل نحو النشاط الرياضي ، حيث يتكون هذا البعد من سبعة (7) بنود مرقمة في المقياس من (8،9،10،11،12،13،14)

- **الإتجاهات النفسية و العقلية** : ويشمل هذا المحور على دوافع الراحة النفسية وتنمية حسن التصرف و الانتباه

ودقة الملاحظة وتكوين الشخصية وتنشيط العقل ويضم هذا البعد البنود السبعة المرقمة في المقياس من (15،16،17،18،19،20،21).

- **الإتجاهات الاجتماعية والخلقية** : ويشمل هذا البعد على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات اجتماعية وتنمية السلوك التعاوني والاجتماعي واكتساب الروح الرياضي وتعلم النظام و الاحترام و الأخلاق الكريمة ، ويتكون هذا البعد من ثمانية بنود يضمها المقياس هي (22،23،24،25،26،27،28،29).

إتجاهات التشجيع الخارجي : ويتمثل هذا البعد في تشجيعات المحيط الاجتماعي واهتمام المدرسين و المدربين بالأنشطة الرياضية خلال الحصة وترويج الإعلام للأنشطة الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية ، ويتكون هذا البعد من ثمانية بنود وهي مرقمة في المقياس من (30،31،32،33،34،35،36،37).

8- صدق الأداة :

8-1- صدق المحكمين :

في هذه الدراسة إستعملنا طريقة الصدق الظاهري، حيث بعد إعداد المقياس في صورة أولية مكونة من (50) عبارة، عرضت على (6) أساتذة على أفراد، حيث (3) ثلاثة منهم في إختصاص علم النفس بجامعة عمار ثليجي، ومنهم (3) ثلاثة من معهد العلوم وتقنيات الأنشطة

البدنية والرياضية من نفس الجامعة ، و طلب من كل منهم قراءة كل عبارة و تحديد ما إذا كانت هذه العبارات تقيس و تحقق فعلا الغرض الذي وضعت من أجله و قد تم إلغاء العبارات التي تمثل نسبة إتفاق أقل من 80% و بعد إبدائهم لبعض الملاحظات التي أخذت بعين الإعتبار سواء من حيث الصياغة أو الموضوع ليضم المقياس بعد هذه الخطوة 44 عبارة و قد إتضح أن هناك إتفاقا بين المحكمين على أن بنود المقياس تقيس أبعاد إتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط الرياضي، و قد أجمعوا على أن طريقة تصحيح الإختبارات ملائمة ، و بما أن بنود المقياس مأخوذة من إختبارات مقننة و تقيس الإتجاهات فإن المقياس الحالي يقيس إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي لتلاميذ الطور الثانوي في الجزائر، و ذلك بعد أن قام الباحث بتعديل صياغة مواقف المقياس بما يتفق و البيئة الجزائرية الاغواطية، و بهذا نكون قد قمنا بحساب درجة صدق الأداة و هذا ما يعرف بطريقة الصدق الظاهري.

2-8- ثبات الأداة :

و من أجل دراسة ثبات الإختبار إستخدم الباحث طريقة إعادة الإختبار "Test-Retest"، قمنا بتطبيقه في صورته المعدلة 44 بندا على عينة تتكون من 60 تلميذ و تلميذة موزعة بإعتدال على المنطقتين الريفية و الحضرية.

-30 تلميذ (الريف) من ثانوية بلدية العسافية مصطفى بن بولعيد أي 15 تلميذ ، 15 تلميذة.
- 30 تلميذ (المدينة) من ثانوية بلدية الأغواط الجودي بلقاسم أي 15 تلميذ ، 15 تلميذة. .
و بعد مرور أسبوعين 15 يوما من تطبيق الإختبار و في نفس التوقيت، أعيد تطبيق نفس الإختبار على نفس العينة و في نفس الظروف، و بعد إفراننا للنتائج بإستخدام معامل الارتباط بيرسون Person ،للتأكد من ثبات الإختبار و كان معامل درجته ينحصر بين 0.65 ، 0.92، و بعد الكشف عن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (28) ، وجدنا أن القيمة المحسوبة لكل بعد في المنطقتين أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب (0.46) مما يؤكد بأن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية لمختلف المحاور في المنطقتين ، و الجدول الموالي يوضح لنا النتائج :

أبعاد الإتجاهات	المنطقة	معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني في المنطقتين	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون

0.46	0.01	28	0.91	المدينة	إتجاهات اللياقة البدنية
			0.70	الريف	
			0.85	المدينة	إتجاهات الميول الرياضية
			0.65	الريف	
			0.77	المدينة	الإتجاهات النفسية والعقلية
			0.88	الريف	
			0.92	المدينة	الإتجاهات الإجتماعية والخلقية
			0.89	الريف	
			0.91	المدينة	اتجاهات التفوق الرياضي
			0.81	الريف	
			0.69	المدينة	إتجاهات التشجيع الخارجي
			0.90	الريف	

الجدول رقم (03) : يوضح معاملات الثبات لمقياس الإتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي عند

تلاميذ الريف و المدينة في الطور الثانوي حسب معادلة بيرسون

9- المعالجة الإحصائية للبحث:

إن الهدف من إستخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل و التحويل و الحكم ، و من التقنيات الإحصائية التي إعتدنا عليها في الدراسة ما يلي:

- معادلة بيرسون : و الهدف منها هو حساب ثبات المقياس

- النسب المئوية : و هذا لمعرفة أولوية الإتجاهات عند تلاميذ الريف و المدينة

- المتوسط الحسابي : و هذا لمعرفة متوسط المفحوصين في مقياس الإتجاهات

- **الإنحراف المعياري** : يعتبر من أهم مقاييس التشتت، إذ يبين لنا مدى إبتعاد درجة المفحوص عن النقطة المركزية بإستخدام جذر الإنحراف على متوسطها
- **إختبار "اختبرت T.Test"** : إستخدمه الباحث لغرض معرفة دلالة الفروق بين تلاميذ الريف و المدينة حسب الجنس ، إن الإختبار "ت" هو إختبار معلمي أو برامتري يفترض بعض الشروط حول المجتمع الإحصائي منها :
- أن تكون العينة عشوائية في مجتمع إحصائي
- أن لا يكون الإختلاف بين العينتين كبير
- يفترض التجانس بين المجموعتين و إذا تساوت العينتين من حيث عدد الأفراد فالتجانس لا يؤثر من حيث النتائج ، و قد إستعملنا في هذا الشأن
- **تحليل التباين "F"** : و هذا لغرض معرفة درجة تجانس العينة و بعد تطبيقنا لهذا الإختبار تبين لنا بأن عينة دراستنا حسب المتغيرات المضبوطة المنطقة الجغرافية "ريف ، مدينة "
- ، الجنس تحتوي على مجموعات متجانسة و مجموعات غير متجانسة ، و عليه طبقنا الإختبار "ت" وفقا لطبيعة المجموعتين أي في حالة تجانس العينتين ، و في حالة عدم تجانس العينتين.

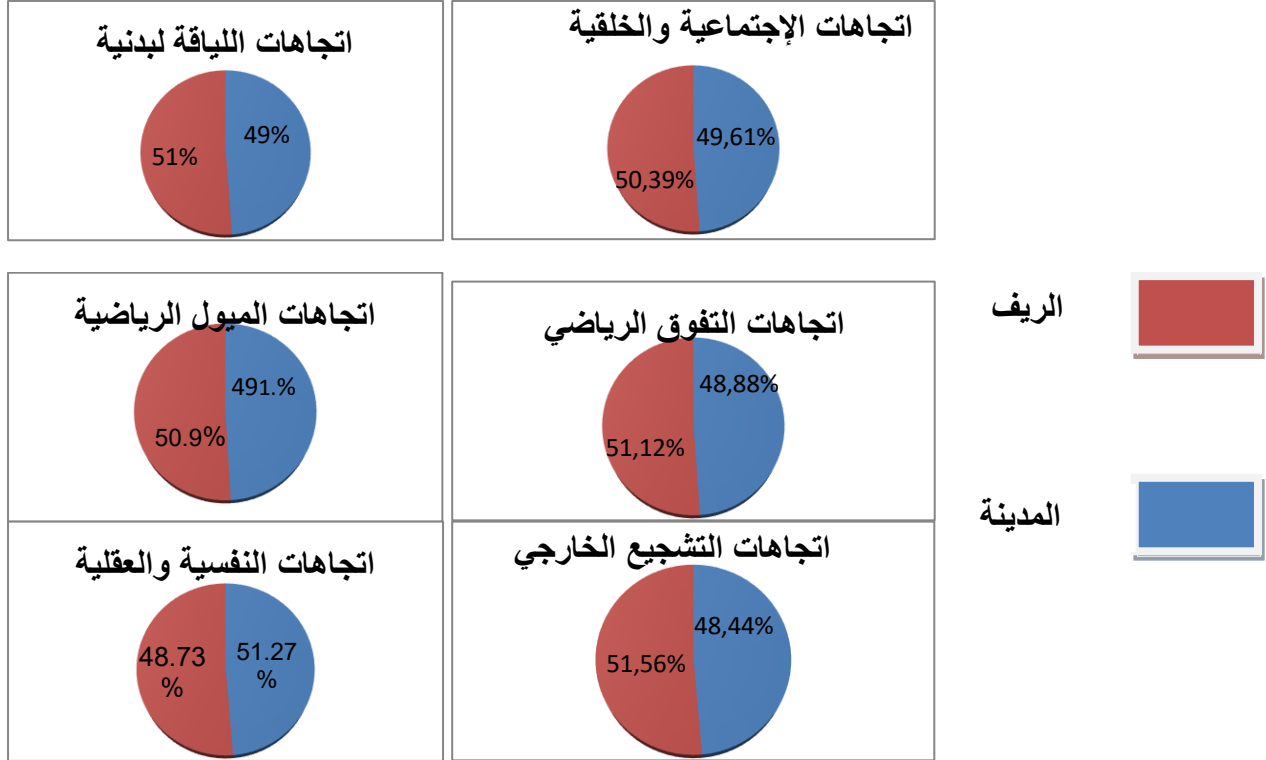
10- تحليل النتائج:

10-1- المقارنة بين إتجاهات تلاميذ المدينة و تلاميذ الريف حسب النسبة المئوية

تلاميذ الريف		تلاميذ المدينة		مقياس
النسب المئوية	مجموع نقاط كل بعد	النسب المئوية	مجموع نقاط كل بعد	أبعاد الإتجاهات
16,42%	1957	16,47%	2047	إتجاهات اللياقة البدنية
17,57%	2094	17,47%	2171	إتجاهات الميول الرياضية
14,49%	1764	14,93%	1865	الإتجاهات النفسية والعقلية

18,27%	2178	100	17,79%	2212	100	الإتجاهات الخلقية والإجتماعية
17,16%	2046	100	17,22%	2140	100	إتجاهات التفوق الرياضية
15,79%	1882	100	16,12%	2003	100	إتجاهات التشجيع الخارجي
100%	11921	100	100%	12429	100	المجموع

الجدول رقم (04) يوضح فروق أبعاد الإتجاهات لدى تلاميذ المدينة و الريف حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (01) يمثل الفروق بين أبعاد الإتجاهات لدى تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة حسب النسب المئوية

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المئوية لأبعاد الدوافع بين تلاميذ الريف و المدينة و الملخصة في الجدول رقم (04) و الشكل رقم (01)، نلاحظ أنه لا يوجد إختلاف كبير بين العينتين أي العينة الممثلة من تلاميذ الريف و العينة الممثلة من تلاميذ المدينة ، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة فيما بينها.

و يتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الإتجاهات المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الريف، و تلاميذ المدينة هي نفسها ، إذ يدل محتوى النتائج على أن الإتجاهات الإجتماعية و الخلقية إحتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الإتجاهات عند المفحوصين في كل من الريف و المدينة ، و هذا بنسبة 18.27% و 17.79% على الترتيب و هذا يبين أن وعي التلاميذ مرتفع لفهم

الأثر الحقيقي للنشاط البدني الرياضي في تنمية الروح الإجتماعية و الخلقية ، بالتعاون و تكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين و قضاء وقت مرح معهم من خلال ممارسة النشاط البدني و الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية، و ترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي

:

الترتيب	أبعاد إتجاهات النشاط الرياضي	النسبة المئوية لتلاميذ المدينة	النسبة المئوية لتلاميذ الريف
01	إتجاهات اللياقة البدنية	17,79%	18,27%
02	إتجاهات الميول الرياضية	17,47%	17,57%
03	الإتجاهات النفسية والعقلية	17,22%	17,16%
04	الإتجاهات الخلقية والإجتماعية	16,47%	16,42%
05	إتجاهات التفوق الرياضية	16,12%	15,79%
06	إتجاهات التشجيع الخارجي	14,93%	14,79%

جدول رقم (05): يوضح ترتيب إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي عند تلاميذ الريف و المدينة حسب النسبة المئوية.

إستنتاج :

و هذه النتائج تعطينا نظرة جيدة عن طبيعة الإتجاهات التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها على ممارسة كل من تلاميذ الريف و المدينة للنشاط الرياضي في الثانويات نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ و تلميذات المدينة و الريف في إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق كل من الأبعاد أو الإتجاهات التالية : " إتجاهات اللياقة البدنية ، إتجاهات الميول الرياضية ، الإتجاهات النفسية و العقلية ، إتجاهات التفوق الرياضي ، إتجاهات التشجيع الخارجي " و هذا لصالح تلاميذ المدينة ، في حين إشتراكوا في إتجاهات ممارستهم لهذه الأنشطة من أجل تحقيق الإتجاهات الإجتماعية و الخلقية .

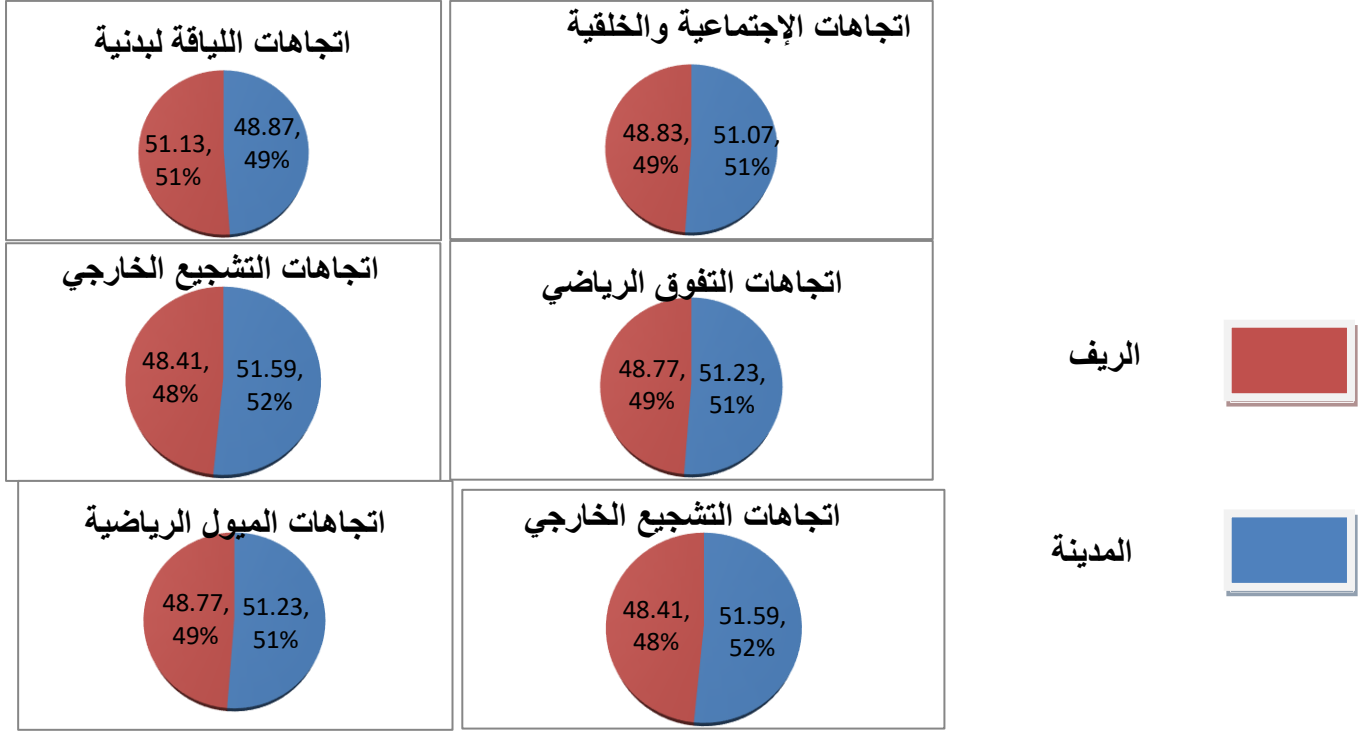
10-2- المقارنة بين ذكور المدينة و ذكور الريف

10-2-1- المقارنة بين إتجاهات ذكور المدينة و ذكور الريف حسب النسبة المئوية

تلاميذ الريف		تلاميذ المدينة		مقياس	أبعاد الإتجاهات
النسب المئوية	مجموع نقاط كل بعد	النسب المئوية	مجموع نقاط كل بعد		
16,37%	0957	16,53%	1040	50	إتجاهات اللياقة البدنية
17,72%	1055	17,61%	1108	50	إتجاهات الميول الرياضية
14,64%	0872	14,76%	0927	50	الإتجاهات النفسية والعقلية

18,06%	1075	50	17,84%	1122	50	إتجاهات الخلقية والإجتماعية
17,31%	1031	50	17,22%	1083	50	إتجاهات التفوق الرياضية
15,90%	0947	50	16,04%	1009	50	إتجاهات التشجيع الخارجي
100%	5955	50	100%	6289	50	المجموع

الجدول رقم (06) يوضح فروق أبعاد الإتجاهات لدى تلاميذ المدينة و الريف حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (02) يمثل الفروق بين أبعاد الإتجاهات لدى تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة حسب النسب المئوية

إنطلاقاً من الجدول رقم (06) و الذي يوضح لنا الفروق في إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية بين ذكور المدينة و الريف و التي لها تأثير أكبر على إقبال تلاميذ الطور الثانوي في الأغواط على الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية ، و على أي حال فإن الإتجاهات الإجتماعية و الخلقية هي المسيطرة من حيث أولوية إتجاهات النشاط الرياضي لدى تلاميذ "ذكور" الطور الثالث من التعليم الثانوي و تليها إتجاهات الميول الرياضية ثم إتجاهات التفوق الرياضي ، و يعود هذا الترتيب إلى خصائص المرحلة التي يمر بها التلميذ ، كما يتميز هذا الأخير بلفت الإنتباه، أي الإهتمام بالمظهر الشخصي ، و حاجته للتقدير الإجتماعي و الإعراف به كشخص له قيمة في مجتمعه، و كذا تقليده للأبطال الرياضيين و هذا بحكم الفترة السنوية التي يمر بها التلميذ ، أما إتجاهات اللياقة البدنية فقد جاءت في المرتبة الرابعة ، و يأتي بعدها إتجاهات التشخيص الخارجي في الرتبة الخامسة ، أما المرتبة السادسة و الأخيرة فكانت للإتجاهات النفسية و العقلية ، و هذه الأخيرة تعتبر أقل أهمية عند ذكور المدينة و الريف للإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية و

الملاحظ أن أبعاد الإتجاهات متشابهة أي لا تختلف في ترتيبها بين ذكور الريف و المدينة كما هي موضحة في الجدول الموالي

الترتيب	أبعاد إتجاهات النشاط الرياضي	النسبة المئوية لذكور المدينة	النسبة المئوية لذكور الريف
01	الإتجاهات الخلقية والإجتماعية	17,84%	18,06%
02	إتجاهات الميول الرياضية	17,61%	17,72%
03	إتجاهات التفوق الرياضية	17,22%	17,31%
04	إتجاهات اللياقة البدنية	16,53%	16,37%
05	إتجاهات التشجيع الخارجي	16,04%	15,90%
06	الإتجاهات النفسية والعقلية	14,76%	14,64%

جدول رقم (07): يوضح ترتيب إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي عند ذكور الريف و المدينة حسب النسبة المئوية.

إستنتاج :

و في الأخير نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذكور الريف و المدينة في إتجاهات ممارستهم للأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق أبعاد الإتجاهات التالية :
 إتجاهات الميول الرياضية ، الإتجاهات النفسية و العقلية، إتجاهات التفوق الرياضي ، إتجاهات التشجيع الخارجي و هذا لصالح ذكور المدينة ، كما إشتراكوا في ممارستهم للتربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق الإتجاهات الإجتماعية و الخلقية .

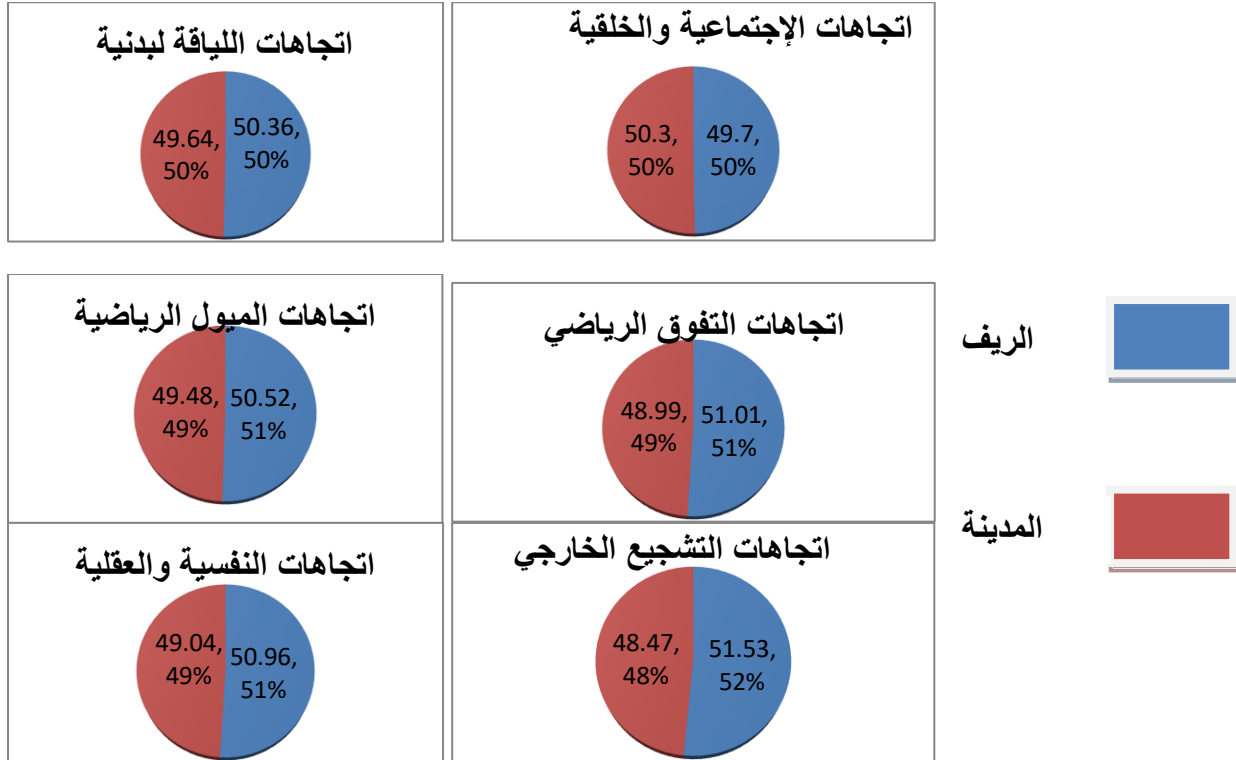
3-10 المقارنة بين إناث المدينة وإناث الريف

1-3-10- المقارنة بين إتجاهات إناث المدينة و إناث الريف حسب النسبة المئوية

تلاميذ الريف			تلاميذ المدينة			مقاييس أبعاد الإتجاهات
النسب المئوية	مجموع نقاط كل بعد	العينة	النسب المئوية	مجموع نقاط كل بعد	العينة	
16,46%	0982	50	16,41%	1007	50	إتجاهات اللياقة البدنية
17,42%	1039	50	17,32%	1063	50	إتجاهات الميول الرياضية

14,95%	0892	50	15,10%	0927	50	الإتجاهات النفسية والعقلية
18,49%	1103	50	17,76%	1090	50	الإتجاهات الخلقية والإجتماعية
17,01%	1015	50	17,22%	1057	50	إتجاهات التفوق الرياضية
15,67%	0935	50	16,19%	0994	50	إتجاهات التشجيع الخارجي
100%	5966	50	100%	6138	50	المجموع

الجدول رقم (08) يوضح فروق أبعاد الإتجاهات بين إناث المدينة و الريف حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (03) يمثل الفروق بين أبعاد الإتجاهات بين إناث المدينة و الريف حسب النسبة المئوية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن الإتجاهات الإجتماعية و الخلقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث أولويتها لدى تلميذات الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و هذا بنسبة % 17.76 لدى إناث المدينة ، و % 18.49 لدى إناث الريف ، و تليها الميول الرياضية، ثم إتجاهات التفوق الرياضي الذي جاء في المرتبة الثالثة عند المنطقتين "الريف، المدينة" أما إتجاهات اللياقة البدنية فجاء في المرتبة الرابعة، و جاءت إتجاهات التشجيع الخارجي في المرتبة ما قبل الأخيرة في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما يوضح عدم الإهتمام بالمادة و نقص الوعي لدى المحيط الإجتماعي للفتاة (التلميذة) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت للإتجاهات النفسية و العقلية إتجاه ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلميذات المدينة

و الريف، و الأجر بالذکر أن أبعاد إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى تلميذات المنطقتين (ريف، مدينة) متشابهة في الترتيب حسب النسبة المئوية كما هو موضح في الجدول التالي :

النسبة المئوية لإناث الريف	النسبة المئوية لإناث المدينة	أبعاد إتجاهات النشاط الرياضي	الترتيب
18,49%	17,76%	الإتجاهات الخلقية والإجتماعية	01
17,42%	17,32%	إتجاهات الميول الرياضية	02
17,01%	17,22%	إتجاهات التفوق الرياضية	03
16,46%	16,41%	إتجاهات اللياقة البدنية	04
15,67%	16,19%	إتجاهات التشجيع الخارجي	05
14,95%	15,10%	الإتجاهات النفسية والعقلية	06

جدول رقم (09): يوضح ترتيب إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي عند إناث الريف و المدينة حسب النسبة المئوية.

إستنتاج :

إستنادا إلى النتائج المحصل عليها فيما سبق يتبين لنا أنه لا توجد فروق بين تلميذات الريف و المدينة في إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق الإتجاهات التالية: " إتجاهات اللياقة البدنية ، إتجاهات الميول الرياضية ، الإتجاهات النفسية و العقلية ، الإتجاهات الإجتماعية و الخلقية " ، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة و الريف في ممارستهن للأنشطة الرياضية من أجل تحقيق إتجاهات التشجيع الخارجي و التفوق الرياضي و هذا لصالح تلميذات المدينة .

الخاتمة:

يتمحور الهدف الرئيسي في هذه الدراسة حول فحص مدى وجود فروق بين تلاميذ الريف والمدينة في ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية في المنطقتين "ريف، مدينة"، وقد أجريت هذه الدراسة بولاية الاغواط على عينة تتكون من 200 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي، وبعد جمع المعطيات و إجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية التي تمثلت في استخراج النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والدرجات التائية لمعرفة الفروق بين تلاميذ المنطقتين، توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

-كشفت نتائج الدراسة اشتراك تلاميذ وتلميذات المنطقتين في الترتيب حسب أولوياتهم لممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق الأبعاد أو الإتجاهات كمايلي:

- 1- الإتجاهات الاجتماعية و الخلقية
- 2- إتجاهات الميول الرياضية
- 3- إتجاهات التفوق الرياضي
- 4- إتجاهات اللياقة البدنية
- 5- إتجاهات التشجيع الخارجي
- 6- الإتجاهات النفسية والعقلية

-أسفرت الدراسة عن ظهور فروق جوهرية بين مجموعتي البحث في إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمنطقتين في إتجاهات اللياقة البدنية، إتجاهات الميول الرياضية، اتجاهات الاجتماعية و الخلقية، الإتجاهات النفسية و العقلية، إتجاهات التفوق الرياضي، إتجاهات التشجيع الخارجي.

في حين تشابهت إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المنطقتين من أجل تحقيق الإتجاهات الاجتماعية و الخلقية

- كذلك أوضحت نتائج الدراسة على أن الغرض المتعلق اتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الذكور في الريف مقارنة بالمدينة، قد تحققت في كل الأبعاد أي في إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق كل من الإتجاهات (اللياقة البدنية، الميول الرياضية، النفسية و العقلية، التفوق الرياضي و التشخيص الخارجي) و تشابهت ممارستهم للأنشطة الرياضية في الثانويات من أجل تحقيق الإتجاهات الاجتماعية و الخلقية

- أظهرت النتائج أن إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل تحقيق الإتجاهات: (اللياقة البدنية، الميول الرياضية، الاجتماعية و الخلقية، و النفسية و العقلية) متشابهة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات الريف و المدينة، فيما أظهرت فروق جوهرية لصالح إناث المدينة مقارنة بزميلاتهن في المنطقة الريفية في إتجاهات ممارسة الأنشطة الرياضية من أجل تحقيق الإتجاهين (التشجيع الخارجي، التفوق الرياضي).

المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

I- الكتب:

أ- المراجع باللغة العربية :

- 1- أحمد زكي بدوي ، معجم العلوم الإجتماعية، مكتب لبنان ، 1978.
- 2- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، يصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1996، الكويت.
- 3- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 1996، مصر.
- 4- الراغب الأصفهاني ، المفردات في تعريب القرآن ، ضبطه محمد خليل عبقاني ، ط1، دار المعرفة، بيروت ، 1998م.
- 5- حسن السيد المعوض، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط3، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة ، 1970.
- 6- عبد الوهاب بوهديّة، الرياضة مظهرها السياسية والإجتماعية والتربية، ترجمة الحميد سلامة، دار العرب للكتاب، مصر، 1982.
- 7- عبد الرحمان عيسوي، معالم علم النفس، دار النهج العربية ، بيروت ، 1982.
- 8- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 .
- 9- غريب سيد أحمد ، علم الإجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1998 .
- 10- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1987.
- 11- محمد عاطف غيث ، علم الإجتماع الحضري، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، بدون سنة .

12- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1974 .

13- محمد جميل منصور، و فاروق سيد عبد السلام، النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار تهامة ، الرياض ، السعودية ، 1980 .

14- محمد السيد محمد الزعبلوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط1، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998 .

15- محمد حسن علاوي- أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 .

16- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1 ، 1984.

17- وهبة الزحلي، أصول الفقه الإسلامي، الجزء الأول ، دار الفكر، دمشق ، 1996م.

ب - المراجع باللغة الأجنبية :

1- Davis, c(1984), successfull imphysical education: A.S.Bares and Conewyourk.

2- Adapph, Mr(1949), undouelevation og education the twentieth centry practice hall-ine, Newyourk.

-3-Wall J RandMurrag.Ny,(1994), a children and manement phisical educatio in the elementary.

II- مذكرات التخرج :

- 1- مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالب : **يحياوي السعيد تحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري" ، جامعة مسيلة ، 2001.**
- 2- مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالب : **شهد الملاً تحت عنوان "دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر" ، جامعة الجزائر ، 1997.**
- 3- مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالب : **كمال بوعجناق تحت عنوان " دوافع التلاميذ المراهقين ، و مدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري " ، جامعة الجزائر ، 1998.**
- 4- **لحمر عبد الحق ، "مكانة و دور التربية البدنية و الرياضية في الجهاز التربوي الجزائري" رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم جامعة الجزائر ، 1993 .**

الملاحق

معهد العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

استمارة الاستبيان

الموضوع :

دراسة اتجاهات تلاميذ المدينة و الريف نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في الطور الثانوي

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، التي نلتمس منكم أيها التلاميذ للإجابة على الأسئلة المطروحة ونلفت انتباهكم أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به قصد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في النشاط الرياضي المدرسي ، علما بأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي وتحضي بأهمية وسرية تامة ، كما أنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية ، لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا .

ملاحظة : * ضع علامة (x) في مكان الإجابة

تحت إشراف الأستاذ :
- بن سالم محمد

من إعداد الطالب :
بوسوار مرسلي

السنة الجامعية : 2020 – 2019

معلومات الشخصية :

المستوى التعليمي :

أنثى

ذكر

الجنس :

الريف

المدينة

الإقامة :

أنت (ي) : هل أنت (ي) : معفى من حصة التربية البدنية



أنت (ي) : معفى من حصة التربية البدنية



رقم	البند	دائما	أحيانا	أبدا
01	أحبذ ممارسة الرياضة لأنها تزيد في رشاقة و مرونة جسمي.			
02	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالسرعة في رد الفعل.			
03	أود ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تعودني على التحمل.			
04	أحبذ ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تكسبني الصحة البدنية.			
05	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تمتاز بالسرعة في الأداء الحركي.			
06	أود ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بأداء الكثير من الحركات المتنوعة.			
07	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على تنشيط الدورة الدموية.			
08	أود ممارسة النشاطات الرياضية بأنواعها.			
09	أحب ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية.			
10	أحب ممارسة النشاطات الرياضية الفردية.			
11	أحب ممارسة النشاطات الرياضية القتالية.			
12	أحب ممارسة النشاطات الرياضية عندما تساعدني على تحقيق ميولي و هواياتي.			
13	أحب ممارسة النشاطات الرياضية من خلال رياضتي المفضلة فقط.			
14	اهتمامي و ميولي بالرياضة يجعلني أقبل على ممارسة النشاطات الرياضية في المؤسسة التي أدرس بها.			
15	أحبذ ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تهيأ لي فرص تجريب مهارات جديدة.			
16	أود ممارسة النشاطات الرياضية التي تتطلب قدرا كبيرا من التفكير.			
17	أحب ممارسة النشاطات الرياضية عندما ما أكون في حالة غضب.			
18	أحب ممارسة النشاطات الرياضية من أجل ترويح النفس.			
19	أود ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على نمو شخصيتي و تطويرها.			
20	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تساعدني على تنمية التركيز والانتباه ودقة الملاحظة.			
21	أحبذ ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تسمح لي بالتفوق العلمي أي "الدراسي".			
22	أود ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالمنافسة مع الآخرين.			
23	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بهدف و معنى سهل و واضح.			
24	أحبذ ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالإثارة و التحدي.			
25	أود ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تعودني الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية.			
26	اختياري للأنشطة الرياضية مع الأساتذة أقبل أكثر على ممارستها.			
27	أحبذ ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تفسح لي المجال لتوسيع العلاقات الاجتماعية مع مختلف الفئات.			
28	أود ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تزيد من المكانة الاجتماعية للتلميذ.			
29	أحب ممارسة النشاطات الرياضية التي تعمل على احترام قيم المجتمع و عاداته.			
30	اشترائي في نادي رياضي يشجعني على المواظبة في ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر.			
31	أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها تجعلني سعيدا عند ممارستها.			
32	أحب ممارسة النشاطات الرياضية و أسعى للوصول إلى مستوى التلاميذ المتفوقين رياضيا.			

			إن ممارستي للنشاط الرياضي يمنحني إحساسا بالتفاؤل نحو المستقبل.	33
			أحبذ ممارسة النشاطات الرياضية و أسعى لتمثيل مؤسستي في المنافسة المدرسية.	34
			أود ممارسة النشاطات الرياضية التي تمتاز بالقدرة على تحسين مستواي الرياضي.	35
			أحب ممارسة النشاطات الرياضية لأنها توفر الكسب المادي الشريف في المستقبل.	36
			المحيط الاجتماعي يشعرني بأهمية النشاط الرياضي و أقبل عنه.	37
			تأثير الأصدقاء يجعلني أقبل على ممارسة النشاطات الرياضية.	38
			تحفيز و تشجيع أستاذ ت.ب.ر يشجعني على الإقبال على ممارسة النشاطات الرياضية بشدة.	39
			اهتمام الدولة بالرياضة المدرسية تحفزني على ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر.	40
			اشترائي مع الجنس الآخر يدفعني إلى ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر.	41
			المكافآت التي التقدم في المنافسات الرياضية تحفزني على ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر.	42
			ترويج أجهزة الإعلام للرياضة بصفة عامة تدفعني أكثر لممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر.	43
			مشاركة الأساتذة معنا في ممارسة النشاطات الرياضية في حصة ت.ب.ر تدفعني إلى الإقبال عليها أكثر.	44

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : دراسة اتجاهات تلاميذ المدينة و الريف نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في
الطور الثانوي

الإشكالية : هل تختلف إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في
الطور الثانوي بين تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة؟

الفرضيات الفرعية :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الريف و ذكور المدينة في إتجاهات ممارسة النشاط
الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الريف و إناث المدينة في إتجاهات ممارسة النشاط
الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى :

1- معرفة طبية وأهمية إتجاهات تلاميذ القرى والمدن حول النشاط البدني الرياضي

2- وكذا إلى أي مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز ممارسة النشاط البدني
وإستقطاب كل فئات المجتمع .

3- لفت إنتباه الكثير من الفئات إلى مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المدارس.

منهج البحث : ومنه المنهج المتبع في الدراسة هو المقارن وذلك لملائمته لطبيعة الموضوع.

العينة: اشتملت عينة دراستنا على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثانوي ، مقسمين الى
مجموعتين ، مجموعة حضرية تحتوي على 100 تلميذ وتلميذة بالتساوي و المجموعة ريفية تحتوي
على 100 تلميذ و تلميذة بالتساوي حتى نتمكن من المقارنة بين منطقة ذات طابع حضري وأخرى ريفي
بمدينة الأغواط.

حدود الدراسة :

-المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية، على بعض ثانويات ولاية الأغواط.

المجال الزمني: أنجزت هذه الدراسة في فترة المتراوحة في ديسمبر 2019 الى غاية مارس 2020

الأدوات المستعملة في الدراسة : تم الإعتماد في دراستنا على الاستبيان كأداة لجميع البيانات

النتائج المتحصل عليها :

بعد تحليلنا للنتائج فقد تبين أن هناك إختلاف في إتجاهات ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية
البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بين تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة ومنهم الذكور والإناث وهذا من
خلال الثقافات التي تختلف عن كل طرف .